*|

«S

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة الاستدراكية 2022

– الموضوع –

RS 40

HHHHHHHHHHHHHHHHHHHH-HH

المادة	الأدب	مدة الإنجاز	3h
الشعبة أو المسلك	شعبة التعليم الأصيل: مسلك اللغة العربية	المعامل	5

أولا: النصوص (14ن)

صِـرْتُ طِـفْـلاً

1

صِـرْتُ طِـفْـلاً ...
يُـسْعِفُـني مَحْـوُ الصَّلْـصـالْ
يُـوَذِّنُ الـدِّيـكُ الْأَرْقَـطُ للـفجـر
فَـيُسْـرِجُ أَبـي صَهْـوَةَ الْـبَـراري
لِلْـحَـصادْ ...
يَتَـنَفَّـسُ الـصُّـبْـحُ الـقـريـبُ
فَـيَـنْـوي ظـهْـرُ أُمّـي
حَـطَـبَ الْجِـبـالْ ...

2

أَسْـرِقُ مِـرْآتَـهـا
(صَـبـاحَ الـسّـوقِ
قـايَـضَـتْـها مَـعَ الْـعَـطَّـارِ الْأَعْـشـى
بِـحَـفْـنَـةٍ من شَـعـيـرْ)
كَـقَـرارِ الْـبِـئْـرِ
تُـوقِـفُـنـي عَـلـى رَأْسـي
أراني فـيـهـا وَجْـهـاً مَـوْشـومـاً
بِـجَـمْـرِ الـسَّـرابِ
أَراني فـيـهـا وَجْـهـاً مُـخَـضَّـبـاً
بِـطَـمْـي الـنَّـهْـرِ
وَأَطْـلالِ عِـقـابِ الـبـارِحَـهْ ...

3

أَرْقُـبُ طَـلْـعَـةَ سِنّي الـجـديـدَه:
(باغَـتَـني أَبي بِـنَـزْعِـهـا ... !
فَـتَـلَـوْتُ الـدُّعـاءَ الْـمَـبْـحـوحَ بـالـغُـبـارْ:
يـا شَمْسَ الأَصـيـلِ
هَـبـيـني سِـنَّ الـغَـزالْ
وَقـيـنـي سِـنَّ الْـحِـمـارْ)
أسَرِّحُ شَعْـري بِمُشْطٍ
كَـفَـمٍ أَنْبَتَ أَسْنانَ القَرْنِ
فَـيَـمْـتَـطي صَهْـوَةَ الـرِّيـحْ

4

كَجَنـاحِ الرّوحِ
تُـطِـلُّ أُمّـي من سَهْـوِ الْبابِ
لِـتَـهُـشَّ على شَيطانِ الشَّغَبِ
بِـحَـريرِ الْحَـنـانْ ...
وتَـرُشَّ عَشى وَسَـنـي
بِرَذاذِ العِتابْ
فأَحْتمي بِـدِرْعِ البُكاءْ:
(لِمَ أَخَّـرْتِ الفـطـورَ ؟
وأَطَـلْتِ الْـغِـيـابْ ؟)

محمد رزقي محمد - بحبر الروح - المطبعة والوراقة الوطنية –
مراكش – الطبعة الأولى 2005- ص 34 وما بعدها (بتصرف)

- **التعريف بالشاعـر: محمد رزقي محمد شاعر مغربي . يعد من الشعراء الشباب ضمن تيار شعر التفعيلة. اشتغل في مجال التدريس بجامعة القاضي عياض بمراكش. أصدر ديوانه الشعري سنة 2005. توفي عام 2011 .**
- **شروح مساعدة: الصلصال: طين يابس يستعمل لتبييض الألواح في الكتاتيب القرآنية - الديك الأرقط: ديك فيه نقط مزركشة ــ البراري: الصحاري ـ ينوي ظهر أمي : يقصد الشاعر نية الأم الخروج لجمع الحطب ـ الأعشى: ضعيف النظر ـ توقفني: الضمير يعود على المرآة - السراب: ما يتراءى كأنه ماء من اشتداد الحر ـ الطمي: الطين الذي يحمله السيل ويستقر على الأرض - تهش: تخبط بطريقة خفيفة ـ الرذاذ: المطر الخفيف .**

==========

اكــتب موضوعـــا إنشائيا متكاملا تحلل فيه النص تحليلا أدبيا مسترشدا بما يأتي:

- **وضع النص في سياقه التاريخي والأدبي؛**
- **بناء فرضية لقراءة النص انطلاقا من شكله الهندسي وعنوانه؛**
- **تحديد مضمون المقاطع الشعرية في النص؛**
- **تحليل النص من خلال المكونات الآتية:**
  - **معجم النص: الألفاظ والعبارات الدالة على (حقل الطفولة، وحقل الأمومة) مع إبراز العلاقة القائمة بين الحقلين ودلالتها؛**
  - **البنية الإيقاعية**
  - **الصور الشعرية ووظيفتها؛**
  - **اللغة والأسلوب.**
- **تركيب نتائج التحليل والتحقق من فرضية القراءة؛**
- **إثبات مدى تمثيل النص للتيار الشعري الذي ينتمي إليه.**

ثانيا: دراسة المؤلفات (6 ن)

ورد في رواية " اللص والكلاب " على لسان سعيد مهران ما يأتي:

" متى تعود نور، وهل تعود بمفردها؟ هل يمكن أن أبقى في بيتها حتى أنسى؟ لعلك تظن يا رؤوف أنك تخلصت مني إلى الأبد؟ بهذا المسدس أستطيع أن أصنع أشياء جميلة على شرط ألا يعاكسني القدر، وبه أيضا أستطيع أن أوقظ النيام، فهم أصل البلايا، هم خلقوا نبوية وعليش ورؤوف علوان ".

نجيب محفوظ – اللص والكلاب – دار الشروق – القاهرة – ط2 - 2007 - ص 66 (بتصرف)

انطلق من هذا المقطع ومن قراءتك المؤلف واكتب موضوعا تتناول فيه ما يأتي:

ـ سياق المقطع ضمن تطور الرواية؛

ـ دور المسدس باعتباره قوة فاعلة غير آدمية في تحقيق رغبة سعيد مهران في الانتقام؛

ـ مدى نجاح سعيد مهران في تحقيق هذا الرهان (الانتقام).

المادة الشعبة والمسلك	الأدب شعبة التعليم الأصيل: مسلك اللغة العربية	مدة الإنجاز	المعامل	
		3h	المعامل	5

دليل التصحيح

أولا: توجيهات خاصة بعملية التصحيح

يعد التصحيح محطة حاسمة في مسار عملية التقويم عامة، وفي الامتحانات الإشهادية خاصة، لأنها تعزز كل عمليات الامتحان السابقة وتتوجها، ولأنها تمثل نهاية مسار تراكمي من تحصيل المترشحات والمترشحين.

وفي إطار الجهود المبذولة لإحكام تدبير ناجع لكل محطات الامتحان تنظيميا ومنهجيا، وحرصا على ضمان الموضوعية والمصداقية لإجراء التصحيح، واستثمارا لنتائج تقويم عملية التصحيح للسنوات الماضية، وتحقيقا لمبدإ تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين، ومن أجل الوصول إلى تقديرات موضوعية ومنصفة، ومن أجل أن يكون الامتحان فرصة لتقويم الأداء الفعلي، وانسجاما مع توجه تعزيز مدرسة الإنصاف وتكافؤ الفرص، نوجه عناية السيدات والسادة الأساتذة المكلفين والمكلفات بإجراء تصحيح الموضوع إلى الاسترشاد بالتوجيهات الآتية:

- ✓ **الالتزام بالمسطرة المؤطرة لعملية التصحيح في مختلف مراحلها، كما يحددها دفتر المساطر، والتقيد بالإجراءات الخاصة بهذه العملية، وإنجازها على النحو الذي يحقق مبادئ الموضوعية والإنصاف وتكافؤ الفرص؛**
- ✓ **الحرص على إيلاء عملية التصحيح العناية المستحقة والحيز الزماني الكافي توخيا للدقة والموضوعية في تقدير أداء المترشحات والمترشحين؛**
- ✓ **الحرص على التقدير الموضوعي لأداء المترشحات والمترشحين، ومراعاة أوزان المستويات المهارية كما هي محددة في دليل التصحيح؛**
- ✓ **اعتبار عناصر الإجابة المقترحة في دليل التصحيح أرضية يستأنس بها في تقويم أداءات المترشحات والمترشحين واستحضار الصيغ الممكنة للإجابات المفترضة؛**
- ✓ **الحرص على تفادي التنقيط الإجمالي للموضوع، والتقيد بالتنقيط الجزئي، وتقدير الأداء بحسب وزن كل عنصر من عناصر الوضعية الاختبارية، كما هو مثبت في سلم التنقيط، ثم إثبات ذلك في ورقة التحرير؛**
- ✓ **الحرص على مراجعة احتساب النقط الجزئية بكل دقة قبل وضع النقطة الإجمالية.**

ثانيا: النصوص (14ن)

1- التقديم:

أ- تأطير النص 1ن

يمكن للمترشح أن يشير في تأطيره النص إلى:

1. السياق التاريخي والأدبي لتيار شعر التفعيلة عامة: التحولات السياسة والاقتصادية التي عرفها العالم العربي (وخاصة في المشرق) حركات الاستقلال، مآل مشاريع النهضة والتحديث السياسي والاقتصادي، تحولات البنيات الاجتماعية، وأثر هذه التحولات في المجالين الفكري والأدبي:

- ✓ **بروز مفهوم جديد للتعبير الشعري يقوم على أسس جديدة: اعتماد نظام التفعيلة (السطر الشعري – التنويع في الأضرب...)، مفهوم جديد للصورة الشعرية يقوم على استثمار الرموز والأساطير، كثافة الإيحاء، ربط حركة الشعر بقضايا المجتمع، تناول الشعراء قضايا إنسانية جديدة ؛**
- ✓ **الإشارة إلى رواد الشعر العربي المعاصر (بدر شاكر السياب، نازك الملائكة، صلاح عبد الصبور، فدوى طوقان؛...)**

2. امتداد تيار شعر التفعيلة في المغرب عبر أجيال من الشعراء من مثل : أحمد المعداوي والخمار الكنوني ومحمد السرغيني (مرحلة التأسيس)، وتأثر جيل الشباب الذي يمثل مرحلة التطور بالتجارب الشعرية لكبار الشعراء في المشرق والمغرب، والشاعر محمد رزقي ممثل لهذا الجيل وهذه المرحلة.

ب - فرضية القراءة 1ن

- ✓ **انطلاقا من المؤشرين الآتيين يمكن للمترشح أن يفترض ما يأتي :**
- ✓ **المؤشر الأول: الشكل الهندسي: يتبين من خلال الشكل الهندسي أن النص خالف الشكل التقليدي، وسلك شكلا شعريا جديدا ينتظم ضمن تيار شعر التفعيلة؛**
- ✓ **المؤشر الثاني: العنوان يحيل على مرحلة من طفولة الشاعر؛**
- ✓ **يمكن صياغة فرضية انتماء النص إلى تيار شعر التفعيلة شكلا ومضمونا.**

2- العرض:

- **الفهم 2ن**

رصد الشاعر عبر المقاطع الشعرية الأربعة صورا وذكريات من مرحلة الطفولة/ طفولته في البادية:

- **المقطع الأول: تذكر لحظة الصباح (صياح الديك) عبر استرجاع بعض الصور: الذهاب إلى المسيد (محو الصلصال)، خروج الأب للحصاد، ذهاب الأم لجلب الحطب ؛**
- **المقطع الثاني: استرجاع لحظة اللعب بالمرآة؛**
- **المقطع الثالث: استحضار طقوس مراقبة طلعة السن الجديدة وتسريح الشعر بالمشط؛**
- **المقطع الرابع: تذكر بعض لحظات الشغب وعتاب الأم.**

- **التحليل:**

- **معجم النص 2ن**

الحقل الدال على الطفولة	الحقل الدال على الأمومة	العلاقة بين الحقلين
صرت طفلا- يسعفني محو الصلصال - أسرق مرآتها – توقفني على رأسي – أراني فيها- أرقب طلعة سني – أسرح شعري- أحتمي بدرع البكاء	ينوي ظهر أمي حطب الجبال - قايضتها – تطل أمي من سهو الباب – تهش على شيطان الشغب – حرير الحنان – رذاذ العتاب..	علاقة تفاعل ؛ ويدل تواتر الحقلين على ارتباط مرحلة الطفولة - بكل صورها - بالحضور البارز للأم في حياة الشاعر.

البنية الإيقاعية: ..... 2 ن

- **الإيقاع الخارجي:**
  - ✓ **تنويع التفعيلة: الرمل ، المتقارب، الرجز، الكامل؛**
  - ✓ **استعمال التدوير والتضمين والتذييل والترفيل؛**
  - ✓ **تنويع الروي؛**
  - ✓ **تنويع القافية.**
- **الإيقاع الداخلي:**
  - ✓ **التكرار: تكرار بعض الحروف: الراء – الياء، وتكرار حروف الهمس (الهاء- الحاء – السين – الشين) ـ تكرار الكلمات (أمي - أبي) ـ تكرار الجملة: (أراني فيها وجها)**
  - ✓ **التوازي:**
  - ✓ **التوازي التركيبي: أراني فيها وجها موشوما – أراني فيها وجها مخضبا؛**
  - ✓ **اختيار لغة ذات جرس موسيقي متميز؛**

الوظيفة: إضفاء بنية صوتية موسيقية على النص (إيقاعيا) ـ وتأكيد المعاني (دلاليا)

- **الصور الشعرية ووظيفتها: 2ن**
  - ✓ **حضور التشبيه (كقرار البئر توقفني على رأسي - مشط كفم أنبت أسنان القرن – كجناح الروح)**
  - ✓ **الاستعارة: (يسعفني محو الصلصال – يؤذن الديك الأرقط – يسرج أبي صهوة البراري – يتنفس الصبح ـ يمتطي صهوة الريح - ياشمس الأصيل هبيني سن الغزال ...**
  - ✓ **البعد الرمزي لبعض عناصر الصور الموظفة (محو الصلصال – الديك الأرقط ـ صهوة البراري – وجها مخضبا بطمي النهر – هبيني سن الغزال - مشط - أنبت أسنان القرن ـ شيطان الشغب) وهي صور مستوحاة من بيئة الشاعر وتقوم على توظيف عناصر وموروث الثقافة الشعبية في التعبير عن موضوع الطفولة في البادية المغربية .**

الوظيفة: الإيحاء بقوة ارتباط الشاعر بأمه في مرحلة الطفولة ـ إضفاء جمالية على النص ـ إمتاع المتلقي .

- **اللغة والأسلوب: 2ن**
  - ✓ **توظيف الأسلوب الخبري الملائم للطابع السردي للنص ؛إذ يحكي الشاعر لحظات من مرحلة الطفولة: صرت طفلا – أسرق مرآتها – أرقب طلعة سني..- أسرح شعري..- تطل أمي..**
  - ✓ **توظيف الأسلوب الإنشائي: النداء (يا شمس الأصيل) الأمر (هبيني ـ قيني) الاستفهام (لم أخرت الفطور؟ وأطلت الغياب؟) ووظيفة هذا الأسلوب إظهار انفعالات الشاعر في سياق استحضاره ذكريات الطفولة؛**
  - ✓ **البعد السردي المتجلي في هيمنة الجمل الفعلية الدالة على الحدث: يسعفني محو الصلصال – يؤذن الديك – يسرج أبي صهوة البراري ـ باغتني أبي - تطل أمي – ترش عشى وسني – أحتمي..**
  - ✓ **تعميق دلالة الحدث عن طريق استعمال النعت: الديك الأرقط – وجها موشوما بجمر السراب – وجها مخضبا بطمي النهر ـ الدعاء المبحوح.**
  - ✓ **كثافة ضمير المتكلم انسجاما مع سرد الشاعر تجربته الذاتية في مرحلة الطفولة.**

3 ـ التركيب والتقويم: 2ن

ـ بناء خلاصات حول موضوع النص (الطفولة) وصيغ تناوله ...

ـ التقويم: إثبات انتماء النص لشعر التفعيلة (مرحلة التطور)

ثالثا: دراسة المؤلفات (6ن)

التقديم: (2 ن)

يتناول المترشح فيه ما يأتي:

- ✓ التجربة الروائية لنجيب محفوظ؛
- ✓ موقع رواية اللص والكلاب ضمن المسار الروائي للكاتب؛
- ✓ سياق المقطع ضمن تطور الرواية (الفصل التاسع) حيث تناول الكاتب أزمة القيم داخل المجتمع المصري منتقدا الحلول الفردية لمعالجة هذه الأزمة .

العرض (3ن)

- المسدس: أداة لتحقيق الانتقام في ظل غياب العدالة؛
- دور المسدس في القتل الخطإ (حارس فيلا رؤوف علوان ـ شعبان حسين الساكن الجديد في بيت عليش)؛
- خيانة رؤوف للأمانة وكذلك نبوية وعليش؛
- فشل سعيد مهران في تحقيق الانتقام رغم استعمال المسدس؛
- تأليب الجماهير ضد مهران؛
- مآل الحلول الفردية من وجهة نظر نجيب محفوظ ؛
- النهاية المأساوية لسعيد مهران باعتبارها دلالة إدانة للحلول الفردية.

الخاتمة (1 ن)

تلخيص نتائج التحليل وإبداء الرأي في الموضوع.